



التاريخ: الجمعة 27 السبت 28 الأحد 29 أكتوبر، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل مواطنة مقدسية.
- قوات الاحتلال تعتقل شابا مقدسيا بعد الاعتداء عليه بالضرب.
- "فتح": "مشروع القدس الكبرى" يهدم وجود دولة فلسطين ويستكمل عزل القدس.
- مجدلاني: مشروع قانون "القدس الكبرى" تحدٍ للمجتمع الدولي.
- الخارجية: مستوطنة "مطار قلنديا" تقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.
- الهباش: الصلاة في المسجد الأقصى حق وجهاد واجب.
- الاحتلال يعتقل عددا من الشبان في القدس.
- أبو الغيط يدين الاستيطان الأخير بالقدس.
- عواد والحسيني يبحثان أوضاع مستشفيات القدس.
- "المالية": نعمل لضمان استمرارية عمل المؤسسات المقدسية.
- سلطنة عمان تطلق بالتزامن مع فلسطين مهرجان القدس السينمائي الدولي.
- الاحتلال يسلم اختطارات هدم جديدة لمنازل في القدس.



- سلطات الاحتلال تعتقل الشيخ رائد فنجي والدكتور موسى البسيط أثناء خروجهما من المسجد الأقصى.
- دعوة للتحرك ضد تسريب أوقاف مسيحية بالقدس.
- مئات الفلسطينيين يتظاهرون في حيفا ضد بطريك القدس.
- أحراش القدس تتعرض لحرائق واسعة خارجة عن السيطرة.
- الاحتلال يعتقل سيدة مقدسية في يومها الأول بعد انتهاء إبعادها عن الأقصى.
- المطران عطا الله حنا يتلقى تهديدات بسبب موقفه من تسريب العقارات.
- الاحتلال ينصب حواجز عسكرية ويجري تفتيشات وسط القدس.
- 581 وحدة استيطانية جديدة في "معاليه أدوميم".
- العثور على قبر قديم بعد حفريات "إسرائيلية" بمقبرة "مأمن الله" في القدس.
- جولة استفزازية لرئيس بلدية القدس العبرية على مدخل "العیسوية".
- الآلاف يؤدون الجمعة برحاب الأقصى ومفتي القدس يدعو للحفاظ على المقدسات.
- ما الهدف من بناء حي استيطاني في "جبل المكبر"؟.
- سلطات الاحتلال تصوّت الأحد القادم على مشروع قانون "القدس الكبرى".
- "إسرائيل" تمارس التعذيب المتعمد بحق أطفال القدس لدى اعتقالهم.
- المقدسيون يحتاجون حالياً 79 ألف وحدة سكنية.
- تعرف على الكنيسة الأرثوذكسية في القدس.



الاحتلال يعتقل مواطنة مقدسية

القدس 28-10-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، المواطنة المقدسية هنادي الحلواني، عند خروجها من المسجد الأقصى المبارك.
يذكر أن الحلواني مُعلمة في المسجد الأقصى، واليوم هي المرة الأولى التي تدخل بها المسجد بعد انتهاء قرار إبعادها الصادر عن الاحتلال.

قوات الاحتلال تعتقل شابا مقدسيا بعد الاعتداء عليه بالضرب

القدس 28-10-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، شابا في القدس القديمة، بالقرب من باب السلسلة المُفضي للمسجد الأقصى، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.
وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال نقلوا الشاب إلى مركز توقيف في القدس المحتلة.

"فتح": "مشروع القدس الكبرى" يهدم وجود دولة فلسطين ويستكمل عزل القدس

رام الله 28-10-2017 وفا- قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، إن ما يعرف "بمشروع القدس الكبرى" الذي ستناقشه لجنة وزارية إسرائيلية غدا الأحد، يهدف لاستكمال عزل مدينة القدس المحتلة عام 1967 عن محيطها الفلسطيني، ومحاولة لهدم وجود دولة فلسطين.
وأضافت الحركة في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم السبت، ان ذلك يشكل امعانا سافرا في سياستها الرامية لاستكمال تهويد المدينة المقدسة وتفريغها من مضمونها الفلسطيني والعربي، عبر عزل جزء من أحياء القدس، التي تضم حوالي ثلث سكان القدس المحتلة.

واعتبرت الحركة أن إقرار المشروع سيكون ضربة لكافة الجهود الدولية الرامية لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعيق حل الدولتين، ويشكل انتهاكا سافرا للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة بالخصوص، وحذرت الحركة من التداعيات الخطيرة لكل ذلك.



وأدانت "فتح" قرار حكومة الاحتلال إقامة حي استعماري في حي المطار شمال غرب القدس المحتلة، الذي من المتوقع أن يضم أكثر من 10 آلاف وحدة استعمارية، ما سيساهم في تمزيق وحدة مدينة القدس المحتلة، ويعد استكمالاً لعزل جنوب الضفة الغربية عن شمالها.

وعبرت عن بالغ استيائها واستنكارها لنية اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية القدس المحتلة المصادقة على مخططات لبناء 500 وحدة فيما يعرف بمستعمرة "رمات شلومو"، و200 وحدة في ما يعرف بمستوطنة "راموت".

وجددت الحركة تأكيدها على أن الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، يشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949، أي أنه يشكل جريمة حرب لا بد من إدانتها والوقوف ضدها.

وطالبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليتهما التاريخية والقانونية والسياسية والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، واتخاذ مواقف صارمة وحازمة لوقف السياسات الإسرائيلية المنافية للقوانين والاتفاقيات الدولية.

مجدلاني: مشروع قانون "القدس الكبرى" تحدٍ للمجتمع الدولي

رام الله 28-10-2017 وفا- اعتبر الأمين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، طرح الاحتلال الإسرائيلي مشروع قانون "القدس الكبرى"، المزمع إقراره في اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، غدا الأحد، يعتبر تحدياً للمجتمع الدولي وإصراراً على فرض الأمر الواقع.

وقال مجدلاني في بيان صدر عنه، اليوم السبت، إن قانون "القدس الكبرى" يعزل أحياء كفر عقب ومخيم شعفاط وعناتا عن حدود ما يسمى بلدية القدس الغربية، والذين يصل عددهم إلى قرابة ثلث سكان القدس الشرقية، إضافة إلى إقامة حي استيطاني جديد، يضم أكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة المعروفة بمنطقة "مطار قلنديا" شمال غرب القدس المحتلة، يعتبر من أخطر القرارات الاستيطانية، وتصيدها سياسياً لقطع الطريق على أية حلول سياسية لقيام دولة فلسطين تكون القدس الشرقية عاصمة لها.



وأضاف مجدلاني ان ما تطرحه حكومة اليمين المتطرف سيؤدي إلى ضم أكثر من 100 ألف مستوطن إسرائيلي إلى مدينة القدس بالتزامن مع إخراج أكثر من 120 ألف فلسطيني، أي ثلث عدد الفلسطينيين في المدينة، بهدف التغيير الجغرافي والديمقراطي في سابقة خطيرة، تنهي بشكل فعلي وعملي حل الدولتين.

وأشار إلى أن الاحتلال يستهدف تمزيق القدس وإعاقة التواصل الجغرافي بين أحيائها مع بقية أحياء الضفة الغربية، ليكتمل الحصار على التواجد الفلسطيني في المدينة بحزام ممتد من الاستيطان بغرض احباط أي سيناريو مستقبلي لإقامة الدولة الفلسطينية.

وتابع ان المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي، لا ننتظر بيانات الشجب والاستنكار، بل موقفا جادا ومسؤولا لحماية قرارات الشرعية الدولية، وآخرها القرار (2234) لعام 2016 الذي يطالب بوقف فوري وكامل للأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، ويعتبر جميع المستوطنات التي قامت إسرائيل ببنائها على الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية، وتمثل خرقا للقانون الدولي، وتهديدا لعملية السلام.

الخارجية: مستوطنة "مطار قلنديا" تقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس

رام الله 27-10-2017 وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإقامة حي استيطاني جديد، يضم أكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة المعروفة بمنطقة مطار قلنديا شمال غرب القدس المحتلة.

واعتبرت في بيان لها، القرار من أكثر القرارات الاستيطانية التصعيدية خطورة واستفزازا للشعب الفلسطيني وإرادة السلام الدولية، ومحاولة احتلالية مكشوفة وحاسمة لفصل القدس الشرقية المحتلة عن امتدادها الفلسطيني.

وبينت أن إقامة هذه المستوطنة يعني قطع الطريق على أية حلول سياسية لقيام دولة فلسطين تكون القدس الشرقية عاصمة لها، وسد الباب أمام أي تواصل بين شمال القدس والضفة الغربية.

وأضافت أن هذه المستوطنة التي ستقام على مئات الدونمات، ستكون من بين أكبر التجمعات الاستيطانية في القدس الشرقية وتخطط بلدية الاحتلال لتخصيصها لليهود المتزمتين (الحريديم)،



خاصة في ظل الزيادة الطبيعية المرتفعة في أوساط هذه الشريحة، ورغبة الاحتلال في جذبهم لزيادة عدد المستوطنين اليهود في القدس الشرقية.

واوضحت أن الهدف من إقامة هذا الحي، حسبما كشف عنه قبل سنوات، يقضي بربط المستوطنة التي ستقام في منطقة المطار من خلال نفق بمستوطنة "تل تسيون"، وهي مستوطنة يسكنها مستوطنون من "الحريديم"، وهذا يعني أن الحي الاستيطاني الجديد سيربط بين الأحياء الاستيطانية المقامة شمال القدس كـ"بسغات زئيف" و"نافيه يعقوب"، وبين المستوطنات المقامة جنوب رام الله، كمستوطنة "تل تسيون" ومستوطنة "آدم" و"كوخاف يعقوب" وغيرها.

وطالبت الوزارة، الإدارة الأمريكية بتحديد موقفها بوضوح من الاستيطان وعمليات تعميقه وتوسيعه على حساب أرض دولة فلسطين، وموقفها من تداعياته الخطيرة على الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات، خاصة دور الاستيطان في حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد وقبل بدء المفاوضات.

الهباش: الصلاة في المسجد الأقصى حق وجهاد واجب

نيودلهي 27-10-2017 وفا- أكد قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، على الإخوة بين المسلمين في اقطار العالم كافة، كما قال الله سبحانه وتعالى: (إنما المؤمنون اخوة)، مضيفاً أن وحدتهم هي سر نصرهم وقوتهم وان فرقتهم كما اليوم سبب في تراجعهم وتنازعهم مما أدى الى ضعف الأمة وتراجعها.

جاءت اقوال الهباش خلال خطبة الجمعة اليوم في مسجد "رحمة عالم" في مدينة حيدر أباد بجمهورية الهند، وهو المسجد الذي وضع حجر أساسه الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

وقال الهباش خلال خطبة الجمعة: أتيناكم من بيت المقدس ونشعر ما تشعرون به تجاه فلسطين وشعبها ونقدر لكن ذلك فنحن تربطنا وابطام رابطة العقيدة والدين، ويجب ان تكون العلاقة علاقة عمل مشترك لدعم صمود شعبنا في فلسطين وفي مدينة القدس على وجه الخصوص، مشيراً الى ان المسجد الأقصى محتل بسبب تفرق المسلمين وضعفهم ولن يعود الاقصى لسابق عهده عزيزاً تحت حكم الاسلام الا باتحاد المسلمين.



وطالب الهباش، المسلمين بالعمل لتحرير المسجد الأقصى وإعمارهِ بزيارته من كل انحاء العالم، كما امر بذلك نبينا الكريم وهو اقل ما يجب على المسلمين فعله اليوم بان يعمرُوا ويُزورُوا المسجد الأقصى ويعتصموا ويرابطوا فيه كما يفعل الفلسطينيون بالقدس الذين يقارعون المحتل ويجاهدون بالرباط والصلاة والاعتصام في المسجد الأقصى وساحاته.

وأضاف انصحكم ان اعتقدوا النية على زيارة المسجد الأقصى وتزوروه واجعلوا من ضمن جهادكم اليوم زيارة الأقصى، والرسول قال: "من نظر الى القدس خيرا له من الدنيا وما فيها"، فكيف بمن سكن وزار وصلى بالمسجد الأقصى؟؟ وأضاف: "ننتظركم بالقدس قريبا محررين فاتحين مهللين".

الاحتلال يعتقل عددا من الشبان في القدس

القدس 29-10-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، عددا من الشبان، من أحياء وحارات القدس القديمة، واقتادتهم الى مراكز تحقيق، وتوقيف في المدينة المقدسة. وتأتي هذه الاعتقالات، عقب اعتقال الاحتلال ليلة أمس، الداعية الدكتور رائد فتحي، والدكتور موسى البسيط من داخل أراضي 1948، أثناء خروجهما من المسجد الأقصى.

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت عصر أمس المعلمة المقدسية هنادي الحلواني في يومها الأول بعد انتهاء إبعادها عن المسجد الأقصى، وتم اقتيادها للتحقيق في أحد المراكز القريبة في البلدة القديمة. يُشار إلى أن المعلمتين المقدسيتين حلواني وخديجة خويص، قد أنهتا أول من أمس فترة إبعادهما عن المسجد الأقصى، والتي فُرضت عليهما من قبل الاحتلال، بعد خروجهما من السجن، وذلك لمدة شهر، وتمكنتا أمس من دخول المسجد الأقصى.

وتعدّ خويص وحلواني من رواد المسجد الأقصى ومعلماته، ممن يلاحقهنّ الاحتلال باستمرار، ويمنع دخولهن للمسجد الأقصى، بحجة أنهما تنصديان للمستوطنين، وتكبران في وجوههم، أثناء اقتحاماتهم. وسبق أن تعرّضتا للعديد من الاعتقالات والاعتداءات والتحقيقات، إضافة إلى أوامر الإبعاد المتجدّدة سواء عن المسجد الأقصى أو البلدة القديمة، أو منع سفرهما خارج البلاد.



أبو الغيط يدين الاستيطان الأخير بالقدس

القاهرة 26-10-2017 وفا- أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مصادقة الحكومة الإسرائيلية الأخيرة على بناء 176 وحدة استيطانية داخل أحد الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. وأكد أن القرار يكشف عن نهج الحكومة الإسرائيلية في تحدي الإرادة الدولية، وإجهاض أي مساعٍ تُبذل على طريق تحقيق حل الدولتين.

وأكد أن قرار بلدية القدس الأخير بالمصادقة على بناء هذه الوحدات في حي جبل المكبر، جنوبي القدس الشرقية، يُمثل حلقة في مخطط استراتيجي واضح ومكشوف يستهدف تمزيق أواصر القدس الشرقية، وإعاقة التواصل الجغرافي بين أحيائها، ومع بقية أحياء الضفة الغربية، وحصار الوجود الفلسطيني في المدينة بحزام ممتد من الاستيطان، بغرض إحباط أي سيناريو مستقبلي لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد أنه لا دولة فلسطينية من دون القدس الشرقية كعاصمة لها.

وبين أن هذا النهج من جانب حكومة إسرائيل، يعكس ارتباطها العضوي بتيار اليمين المتطرف الذي لا يؤمن بحل الدولتين، ويسعى بكل السبل للقضاء على أية إمكانية لتطبيقه في المستقبل.

وأوضح أن الأوان آن لكي تختار الحكومة الإسرائيلية بين الاستيطان والسلام، ذلك أن الجمع بين الأمرين مستحيل.



عواد والحسيني يبحثان أوضاع مستشفيات القدس

رام الله 26-10-2017 وفا- بحث وزير الصحة جواد عواد مع منسق شبكة المستشفيات المقدسية ومدير عام مستشفى المقاصد رفيق الحسيني، تطورات الوضع الصحي في المستشفيات المقدسية، وسبل تعزيز دعم المؤسسات الصحية في مدينة القدس المحتلة. وجدد وزير الصحة تأكيده التزام الوزارة بدعم ومساندة المستشفيات المقدسية، واعتبارها جزءاً من شبكة المشافي الحكومية. وشدد على تعليمات وتوجيهات رئيس دولة فلسطين محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله بوضع مشافي القدس على رأس سلم أولويات الوزارة في تحويل المرضى إليها. من جانبه، أكد الحسيني على العلاقة المتينة التي تربط مشافي القدس بوزارة الصحة، والتي كانت دائماً سنداً وعوناً للمشافي المقدسية ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومضايقاته. وبين الحسيني أن إدارة مستشفى المطلع تلتزم بالعمل على حل الأزمة من خلال الحوار الهادئ والمثمر، وليس من خلال وسائل الإعلام.

"المالية": نعمل لضمان استمرارية عمل المؤسسات المقدسية

رام الله 26-10-2017 وفا- أكدت وزارة المالية والتخطيط على أنها تعمل ضمن توجيهات الرئيس محمود عباس وتعليمات رئيس الوزراء، لدعم صمود المؤسسات المقدسية من أجل ضمان استمرارية عملها في تقديم الخدمات الصحية، في ظل ما تتعرض له القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية ومؤسساتها الوطنية من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت وزارة المالية أنه نتيجة اللقاءات المتعددة على مدار الأشهر الأخيرة بين وزارتي المالية والصحة وإدارة مستشفى المطلع، قررت الوزارة صرف (5) مليون شيقل شهرياً، وذلك قبل تدقيق وزارة الصحة للفواتير اعتباراً من شهر آذار/مارس الماضي.



وبينت أنه تم رفع المبلغ إلى (7.5) مليون شيقل منذ بداية شهر أيلول/سبتمبر الماضي، لتمكينهم من القيام بمهامهم عبر ضخ السيولة المستمر دون انقطاع، ما يشكل تغطية لأكثر من نصف فاتورتها الشهرية.

وبينت وزارة المالية أنها بذلك تعهدت استثنائياً بتحويل مبلغ وقدره (90) مليون شيقل سنوياً إلى مستشفى المطلع، وذلك قبل أن يتم التدقيق للفواتير من قبل وزارة الصحة وذلك لمساندة المستشفى للقيام بواجباتها.

كما أوضحت أنها حولت يوم الأحد بتاريخ 2017/10/12 مبلغ (15) مليون شيقل سداداً على حساب مبالغ صنت كمتأخرات، كما حولت يوم الخميس 2017/10/15 (36) مليون شيقل من الخزينة مباشرةً خصماً من الدعم الخارجي لصالح مستشفى المطلع، ليصل مجموع ما تم تحويله (51) مليون شيقل إضافية. ما يعني أنها حولت خلال الشهر الماضي فقط سيولة نقدية للمستشفى قيمتها (59) مليون شيقل.

وقالت الوزارة إنه، وبناء على الترتيبات التي اعتمدها، فسيتم تحويل مبلغ إضافي وقدره (15) مليون شيقل على حساب المتأخرات خلال الأسبوع المقبل ضمن خطة التعامل لمساندة المستشفى، وبالتالي سينخفض مبلغ المتأخرات من (30) مليون شيقل إلى (15) مليون شيقل، علماً بأن مبلغ المتأخرات المعتمد حتى تاريخه لدى وزارتي المالية والصحة هو فقط 30 مليون شيقل، خلافاً لما يصرح به المستشفى بشكل مضلل بأن المبلغ (130) مليون شيقل.

وبينت الوزارة أن 95% من أشغال المستشفى تعتمد على التحويلات الطبية من السلطة الوطنية، بما يشكل أكثر من 30% من مجمل كلفة العلاج سنوياً الذي تتحمله الخزينة.



سلطنة عمان تطلق بالتزامن مع فلسطين مهرجان القدس السينمائي الدولي

مسقط 28-10-2017 وفا- لم تتوان سلطنة عمان كعادتها في دعم القضية الفلسطينية وهي دائماً تتبنى الموقف والصوت الفلسطيني وتدافع عنه بالكامل، وفي هذا الاطار تبنت الجمعية العمانية للسينما اطلاق مهرجان القدس السينمائي الدولي في دورته الثانية دورة "الحرية للأسرى" من قلب العاصمة مسقط.

وذكر رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسينما ورئيس مهرجان مسقط السينمائي الدولي محمد الكندي، ان الجمعية العمانية للسينما أوشكت على الانتهاء من التحضيرات لانطلاق الدورة الثانية لمهرجان القدس السينمائي الدولي من العاصمة مسقط.

وقال الكندي "سنعمل على أن يكون حدثاً ثقافياً دولياً خاصة وأن انطلاق المهرجان يوم 29 تشرين ثاني يصادف اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذكرى الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية".

من جهته أكد المنسق العام لمهرجان القدس السينمائي الدولي في سلطنة عمان عضو مجلس ادارة الجمعية العمانية للسينما قاسم السليمي، أن الاستعدادات جارية وهناك تنسيق كامل مع مهرجان القدس السينمائي الدولي وأن فيلم الافتتاح وبوستر المهرجان موحد، وما يميز هذه الدورة انها بعنوان "الحرية للأسرى" الذين طال انتظارهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وسنعمل على أن يتم التنفيذ بما يليق بفلسطين وقدها.

بدوره أشاد رئيس مهرجان القدس السينمائي الدولي عز الدين شلح، بدور سلطنة عمان والتي لم يتوان جلاله السلطان قابوس بن سعيد في دعم القضية الفلسطينية، كما اثنى على الدور الفاعل للجمعية العمانية للسينما من أجل خدمة السينما العمانية والفلسطينية والعربية بشكل عام.

وذكر شلح أن هذه الدورة الثانية للمهرجان دورة "الحرية للأسرى" تركز على الأسرى الفلسطينيين من أجل الحرية، وقال "كلنا أمل أن تأتي إحدى دورات المهرجان وجميع المعتقلين خارج السجون الإسرائيلية وتنتقل المهرجان من أمام أسوار مدينة القدس وهي محررة مستقلة".



الاحتلال يسلم اخطارات هدم جديدة لمنازل في القدس

سلمت طواقم البلدية العبرية في القدس المحتلة ترافقها قوة عسكرية، اليوم السبت، دفعة جديدة من اخطارات الهدم الادارية لمنازل مواطنين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بحجة البناء دون ترخيص.

وتعود عدد من المنازل التي استلمت اخطارات هدم للمواطنين: فايز أبو دياب، وليد أبو دياب، محمد قراعين، علاء حمدان، منذر أبو صالح، وعائلة أبو اسنينة، وجميعها في حي البستان بسلوان.

سلطات الاحتلال تعتقل الشيخ رائد فتحي والدكتور موسى البسيط أثناء خروجهما من المسجد الأقصى

اعتقلت شرطة الاحتلال كلاً من الشيخ رائد فتحي والدكتور موسى البسيط، مساء اليوم، وذلك أثناء خروجها من المسجد الأقصى.

يأتي ذلك بالتزامن مع إقدام سلطات الاحتلال على اعتقال المعلمة المقدسية هنادي الحلواني في يومها الأول بعد انتهاء إبعادها عن الأقصى.

دعوة للتحرك ضد تسريب أوقاف مسيحية بالقدس

دعت مؤسسة القدس الدولية إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي -ولا سيما من قبل المرجعيات والهيئات المسيحية المختلفة- بهدف الضغط لوقف ما وصفته بتسريب الأملاك المسيحية إلى الاحتلال.

كما طالبت بوقف الاعتداء على المقدسات المسيحية وتهجير المسيحيين من القدس، داعية إلى لقاء إسلامي مسيحي عربي لحماية هوية المدينة العربية.

وطالبت المؤسسة -ومقرها العاصمة اللبنانية بيروت- البطريكية الأرثوذكسية في القدس "بالعمل الفوري على إبطال صفقة الـ500 دونم وكل الصفقات السابقة"، في إشارة إلى صفقة أعلن في 27



يونيو/حزيران 2017 أنه تم خلالها بيع الاحتلال الإسرائيلي أراض تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في القدس.

ويُتهم بطيرك الكنيسة الأرثوذكسية ثيوفيلوس الثالث بعدد من صفقات بيع أوقاف تابعة للكنيسة أو تأجيرها للاحتلال الإسرائيلي، بصفته المسؤول عن هذه الأوقاف.

ودعت مؤسسة القدس الأردن والسلطة الفلسطينية إلى اتخاذ إجراءات عملية عاجلة "لوقف مسلسل تسريب الأوقاف والأماكن المسيحية في القدس، وبذل الجهود لاستعادة ما تم تسريبه في السنوات السابقة."

وقالت في بيان لها إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ مخططاته الرامية إلى تهويد كامل مدينة القدس المحتلة وتهجير سكانها، وتدمير الإرث التاريخي الحضاري العربي الذي ميّز المدينة طيلة قرون من الزمن، ومن ضمنها استهداف الوجود المسيحي الأصيل في مدينة القدس.

وقالت إن الاحتلال الإسرائيلي سعى خلال عقود إلى السيطرة على العقارات العربية المسيحية في مدينة القدس المحتلة بأساليب متنوعة ومتعددة، بما يخدم أجندته السياسية الرامية إلى تفرغ المدينة من الوجود العربي، عبر صفقات متتالية ينتزعها الاحتلال من أملاك وأوقاف الكنيسة الأرثوذكسية بتنسيق مع شخصيات غير عربية.

وأكدت المؤسسة أن التسريب المستمر للعقارات المسيحية في القدس المحتلة يتطلب جهوداً مشتركة لحماية هوية المدينة العربية التاريخية ومنع المزيد من التسيّرات للأراضي الوقفية.

وشددت على أن "الأماكن والأوقاف المسيحية في القدس هي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين، وهي حق عربي ينبغي المحافظة عليه، فهذه الأرض ملك لأصحابها العرب وهي حق فردي وجماعي مرتبط بهوية وحضارة المدينة، ولا يحق لأي شخصية كانت التفریط بهذه المقدسات أو بيعها أو تسريبها للاحتلال الإسرائيلي."

وأكدت مؤسسة القدس وقوفها إلى جانب الهيئات الفلسطينية والعربية المسيحية وغير المسيحية "التي تبذل جهوداً للضغط على الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، لوقف العبث بأماكن الشعب الفلسطيني والطوائف المسيحية في القدس وكل فلسطين، وسنبذل غاية وسعنا للتنسيق مع هذه الهيئات من أجل تحرك فاعل ومؤثر."



وقالت إن أي إستراتيجية تحمل لواء الدفاع عن القدس "يجب أن تلاحظ المخاطر الجسيمة التي تتهدد المسيحيين والمقدسات والمعالم المسيحية في المدينة، ويجب أن تُبنى على أسس تثبيت هذا الوجود، وعدم السماح للاحتلال بممارسة صنوف التضييق المختلفة لاقتلاع المسيحيين وطردهم." وأجرى بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية ثيوفيلوس الثالث مؤخرا سلسلة لقاءات رسمية، آخرها لقاء عقد أول أمس مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، وسبقته لقاءات مع مسؤولي الأوقاف في القدس، ومع الرئيس الإسرائيلي رؤفين ريفلين.

وبينما أعلنت البطريركية دعم الحمد الله لمواقف البطريركية، أصدر الأخير بيانا تعهد فيه بالمحافظة على الأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية والوقوف في وجه أي تسريب لها. وتواصل أوساط أرثوذكسية فلسطينية حملتها المطالبة بعزل البطريرك بعد سلسلة الاتهامات بتسريب العقارات، كما عقدت مؤتمرا في مدينة بيت لحم للغرض ذاته.

المصدر : الجزيرة

مئات الفلسطينيين يتظاهرون في حيفا ضد بطريرك القدس

تظاهر مئات المواطنين الفلسطينيين، اليوم السبت، في مدينة حيفا داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948، ضد بطريرك القدس، وتسريب الأوقاف الأرثوذكسية.

ووقف المتظاهرون عند دوار البهائيين في حيفا، ورفعوا شعارات تطالب بعزل البطريرك ثيوفيلوس، و"يسقط نظام القمع والاستبداد الذي يتبعه ثيوفيلوس وزبانيته."

وهتف المتظاهرون "يا للعار يا للعار يا عبيد الدولار"، مطالبين بعزل البطريرك ثيوفيلوس، وعزل المجمع الأرثوذكسي."

وكان المركز الملي الأرثوذكسي والمؤتمر الأرثوذكسي، قد وجها دعوة للمشاركة في المظاهرة، وجاء في الدعوة أن المركز الملي الأرثوذكسي والمؤتمر الأرثوذكسي بادرا إلى تنظيم المظاهرة ضد صفقات تسريب أراض وعقارات في مدينة القدس المحتلة وعموما لصالح جهات استيطانية.



وكانت وثائق قد كشفت أن البطيركية الأرثوذكسية اليونانية، تحت قيادة البطيرك الحالي ثيوفيلوس الثالث، باعت ستة دونمات في منطقة دوار الساعة في يافا، وتشمل عشرات الحوانيت، مقابل مبلغ 1.5 مليون دولار فقط، و430 دونما في قيسارية، تشمل أجزاء كبيرة من الحديقة الأثرية والمدج الروماني، مقابل مليون دولار فقط.

وتعتبر البطيركية اليونانية الأرثوذكسية ثاني أكبر مالك عقارات في البلاد، بعد "سلطة أراضي إسرائيل". لكن هذه حجم العقارات التابعة لهذه البطيركية تضاعف بشكل كبير بسبب صفقات بيعها لجهات "إسرائيلية". وتقضي هذه الصفقات بتأجير البطيركية العقارات لفترة طويلة، 99 عاما في غالب الأحيان، لكن بعد انتهاء المدة تصبح العقارات "المؤجرة" ملكا للجهات التي دفعت ثمنها، كما أن ثمن المباني الموجودة في هذه الأراضي يقدر بمئات ملايين الشواقل.

كما كشفت الوثائق عن أن البطيركية باعت 27 دونما مبني عليها حوالي 240 شقة ومركز تجاري كبير في حي "غفعات أورانيم" في القدس لشركة مسجلة جزر العذراء المعروفة بأنها ملجأ للشركات المتهربة من الضرائب، وذلك مقابل 3.3 مليون دولار. يشار إلى أن ثمن شقة صغيرة في هذا الحي يفوق المليون شيكل. وستنتهي مدة هذه الصفقة بعد 52 عاما. ومن أجل الإمعان في التضليل والتمويه، بيعت هذه الأرض، في شهر آذار/مارس الماضي، إلى شركة أخرى، اسمها "أورانيم ليميتد" المسجلة في جزر الكايمان، التي تنهرب الشركات المسجلة فيها من الضرائب.

أحراش القدس تتعرض لحرائق واسعة خارجة عن السيطرة

أدت السنة النار يوم أمس، على آلاف الدونمات في القدس، بعد أن شبت النيران في أحراش واسعة في مناطق غير مأهولة بالسكان في القدس المحتلة.

وعملت قوات الإنقاذ والإطفاء منذ أول من أمس الخميس على إخماد الحرائق التي اندلعت في 3 نقاط مركزية وفق ما أشارت إليه وسائل الاعلام العبرية.

وأشارت المصادر الى أن الحرائق توسعت تصباح الجمعة وطالت أكثر من 2000 دونم، فيما تخوفت سلطات الاحتلال من توسع الحرائق بسبب ازدياد سرعة الرياح الجافة اليوم.



وشارك في عمليات إخماد النيران أكثر من 30 طاقم إطفاء بالإضافة الى طائرات خاصة. وأغلقت الشرطة "الإسرائيلية" كل الطرق المتاخمة للمناطق المشتعلة. وكانت موجة حرائق غير مسبوقه شهدتها "إسرائيل" العام الفائت اندلعت في عدد من المناطق فيها استمرت لأيام وتسببت بأضرار جسيمة.

الاحتلال يعتقل سيدة مقدسية في يومها الأول بعد انتهاء إبعادها عن الأقصى

اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم السبت، السيدة المقدسية هنادي الحلواني عند خروجها من المسجد الأقصى المبارك.

يذكر أن السيدة الحلواني مُعلمة في المسجد الأقصى، واليوم هي المرة الأولى التي تدخل بها المسجد الأقصى بعد انتهاء قرار إبعادها الصادر من الاحتلال.

المطران عطا الله حنا يتلقى تهديدات بسبب موقفه من تسريب العقارات

قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، انه تلقى تهديداتٍ من أطراف عديدة خلال الأيام الماضية، تطالبه بالصمت إزاء فضيحة العقارات المسربة للاحتلال "الإسرائيلي"، التي تم الكشف عنها في الفترة الأخيرة.

وأضاف المطران عطا الله حنا، في بيان له: إن "الكنيسة الأرثوذكسية في الأرض المقدسة تمر بنكبة وانتكاسة غير مسبوقه في ظل حالة ترهل وخلل وضعف"، مضيفاً أنها تواجه تحدياتٍ وجودية في ظل وجود الكثير من المتآمريين والمتخاذلين والمتواطئين.

وأضح حنا أن "تجاهل وجود هذه الأخطاء والتجاوزات لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيداً"، معتبراً أن ذلك "سينعكس سلباً على حضور ورسالة الكنيسة في هذه الأرض المقدسة وعلى الحضور المسيحي بشكل عام".

وحذّر حنا من الصمت إزاء ما أسماها "المهزلة التي نمر بها"، مؤكداً أن "الوقوف مكتوفي الأيدي أمام هذه التجاوزات والأخطاء التي ترقى لمستوى الخيانة هو اشتراك في الجريمة المرتكبة بحق كنيستنا"،



متوجهًا بالنداء إلى الفلسطينيين، "لا تتركونا لوحدها نقارع جلادين فكونوا عونًا لنا ونحن نعمل من أجل إفضال هذه المؤامرة التي تستهدفنا وتسعى لتصفية ما تبقى من أوقاف أرثوذكسية في هذه الأرض المقدسة."

وحول التهديدات التي تلقاها، كشف حنا، عن تلقيه لتهديدات من أطراف دعت إلى التوقف عن الحديث حول مسألة العقارات المسربة، إلا أنه توعد بعدم الصمت إزاء ما يجري، قائلاً "ولأنني أسقف أرثوذكسي خادم لكنيسة المسيح بأن ضميري الكنسي والوطني والإنساني لا يسمح لي بأن أكون صامتًا ومتفرجًا ونحن نرى أن بطريركتنا العريقة تنهار أمامنا وكل شيء فيها في حالة شلل وخلل غير مسبوق."

ودعا إلى تحرك سريع وعاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، مطالبًا الشعب الفلسطيني بعدم البقاء في موقف المتفرج على ما يرتكب بحق الكنيسة الأرثوذكسية من جرائم من قبل "حفنة من العملاء والمترفة والسماسة أصحاب الأجنحة الشخصية.

وقال: "أوقفوا مهزلة تسريب أوقافنا الأرثوذكسية، وارفعوا الصوت عاليًا منادين بالحفاظ على الحضور المسيحي العريق في هذه الأرض المقدسة"، لافتًا إلى أن "استهداف الحضور والأوقاف المسيحية هو استهداف لوطننا ولشعبنا ولقضيتنا، واستهداف لفلسطين وهويتها الحقيقية وتاريخها وتراثها وأصالتها".

وشدد حنا على أن "الذين يفرطون بعقاراتنا وأوقافنا لا يمثلوننا لا من قريب ولا من بعيد، وهؤلاء هم دخلاء على كنيستنا، لم يأتوا من أجل خدمتها ورفع شأنها، وإنما أتوا من أجل تدميرها والنيل من مكانتها، وهؤلاء لا علاقة لهم بعراقلة الحضور المسيحي في هذه الأرض المقدسة."



الاحتلال ينصب حواجز عسكرية ويجري تفتيشات وسط القدس

نصبت شرطة وقوات ما يسمى "حرس الحدود" بقوات الاحتلال اليوم السبت حواجز عسكرية وشرطية مشتركة في عدة أماكن وسط القدس المحتلة، أخضعت خلالها المواطنين ومركباتهم لتفتيشات استفزازية.

وتركزت حملة الاحتلال بحي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وفي محيط سور القدس القديمة، خاصة في المنطقة الممتدة بين اباب العادود مرورا بشارع السلطان سليمان وصولا الى باب الساهرة.

581 وحدة استيطانية جديدة في "معاليه أدوميم"

كشفت أسبوعية "كول هعير" العبرية، النقاب عن تصديق مجلس التنظيم الأعلى التابع لما يسمى ب"الإدارة المدنية الإسرائيلية" على بناء 581 وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة "معاليه أدوميم"، شمال مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الصحيفة أن هذا التصديق جرى عقب زيارة لرئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، للمستوطنة خلال عيد العرش اليهودي، وحصل على إقرار من المستوى السياسي الإسرائيلي.

وتتضمن المخططات التي أقرت في "معاليه أدوميم" بناء 459 وحدة استيطانية في ساحة "كيدم"، أصبح التصديق عليها ساري المفعول، وبناء 104 وحدات في شارع "هغيتيت"، صدق على نشر إبداع مخططاتها، و18 وحدة في حي "مغديم" صدق على إبداعها.

وقالت بلدية مستوطنة "معاليه أدوميم": "إن التصديق على سريان مفعول البناء في ساحة كيدم يشكل خطوة كبيرة ومهمة في المجال التنظيمي."

وتتضمن مخططات البناء هذه حسب المصادر العبرية، إقامة وحدات استيطانية ومبانٍ عامة، وذلك إلى جانب تطوير بيئي، وتطوير شوارع. وتقام المساكن في شارع "كيدم" الذي تقع فيه مكاتب البلدية ومبانٍ مؤقتة قرب محطة الوقود.

من جهة ثانية خصصت 80 مليون شيكل لإقامة مبانٍ عامة في مستوطنات شرقي القدس المحتلة.



ومن المشاريع التي يخطط لها: إقامة مركز فني في مستوطنة "غيلو"، ونادٍ رياضي وثقافي في مستوطنة "هار حومه"، ومركز للمهاجرين من "أثيوبيا" في مستوطنة "النبي يعقوب"، ومبنى جديد كبير لمسرح "هكرون"، وبيت ثقافي في مستوطنة "بسغات زئيف"، وبركة سباحة مخصصة لمنطقة "النبي يعقوب" و"بيت حنينا"، ومراكز لرعاية الأطفال في "بيت كيرم" و"كريات هلووم" و"بيت حنينا" و"شعفاط" و"رموت" و"بسغات زئيف"، وفقاً للصحيفة.

العثور على قبر قديم بعد حفريات "إسرائيلية" بمقبرة "مأمن الله" في القدس

عثرت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، أمس، على قبر قديم خلال أعمال الحفر التي تنفذها بمقبرة "مأمن الله" الإسلامية التاريخية غربي المدينة المحتلة.

وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، مصطفى أبو زهرة، بأن طواقم تابعة لبلدية الاحتلال اعتدت على أجزاء أخرى من مقبرة مأمن الله، حيث تم العثور على قبر قديم.

وأضاف، في تصريحات له، أن الطواقم "الإسرائيلية"، كانت تعمل على تمديدات للمياه في تلك المنطقة، "إلا أن الآليات اصطدمت ببناء قديم يرجح بأنه قبر."

ولفت إلى أنه من المتوقع أن يقوم الاحتلال بحفر المكان، كي لا يكون هناك أي شيء من شأنه إعاقة عملهم.

ودان أبو زهرة ما يقوم به الاحتلال من اعتداء مستمر على مقابر المسلمين، خاصة مقبرة "مأمن الله"، داعياً جميع الجهات المختصة للتدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات.

يُشار إلى أنه خلال الاعتداء الأخير على ذات المقبرة تم العثور على ثمانية هياكل عظمية متناثرة وجماجم في قبر ضخم.

ويذكر أن الاحتلال الإسرائيلي أقام على مقبرة "مأمن الله" غربي القدس، عدّة مشاريع استيطانية من بينها؛ حديقة الاستقلال، متحف التسامح، المدرسة الدينية، وفنادق ومواقف سيارات ومنتزهات ومحال لبيع الخمر، في اعتداء واضح على المقبرة وقبور المسلمين فيها.

ويوجد على أرض المقبرة التي أصبحت ذات طابع يهودي، قبة كبيرة، شاهدة على أن كل المساحة التي أقيمت عليها المشاريع الاستيطانية مؤخراً هي تابعة لأرض المقبرة الإسلامية.



جولة استغزازية لرئيس بلدية القدس العبرية على مدخل "اليسوية"

نفذ رئيس بلدية القدس العبرية، المتطرف "نير براخات" عصر اليوم الجمعة، جولة استغزازية على المدخل الرئيسي لبلدة اليسوية وسط القدس المحتلة برفقة قوة كبيرة من جنود وشرطة ومخابرات الاحتلال.

يذكر أن بلدة اليسوية تشهد مواجهات يومية ضد قوات الاحتلال التي كثفت مؤخرًا اقتحاماتها للبلدة وتنكيلها بالسكان.

الآلاف يؤدون الجمعة برحاب الأقصى ومفتي القدس يدعو للحفاظ على المقدسات

أدى عشرات الآلاف من فلسطيني القدس والداخل الفلسطيني المحتل منذ العام 1948م، صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال المشددة بمدينة القدس. وتركزت إجراءات الاحتلال وسط المدينة وعلى بوابات بلدتها القديمة وداخلها، وعلى أبواب المسجد الأقصى الرئيسية، والتي تضمنت تسيير دوريات راجلة ومحمولة ونصب المتاريس، واحتجاز بطاقات المصلين من الشبان على بوابات الأقصى المبارك. من جهته، دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين في خطبة صلاة الجمعة بالأقصى، المواطنين إلى التمسك بجميع حقوقهم المشروعة على هذه الأرض المباركة، لفتاً إلى اعتداءات الاحتلال وعصابات مستوطنيه على المواطنين وممتلكاتهم.

ولفت المفتي العام إلى ما تتعرض له المحاصيل الزراعية، ومنها شجرة الزيتون، في هذه الأيام إلى اعتداءات المستوطنين بقطعها، أو مصادرة محاصيلها، أو الاعتداء على شعبنا الصامد الذين يقطفون ثمار هذه الشجرة، داعياً للوحدة، وأن نكون يدًا واحدة للدفاع عن مقدساتنا وأراضيها.

وندد الشيخ حسين بالمشاريع الاستيطانية في هذه الأرض المباركة التي ترعاها دول الاستعمار العالمي، والتي تحاول في هذه الأيام إيجاد الحلول في منطقة الشرق الأوسط، محذراً من الذين يحاولون أن يبثوا الفتنة والفرقة بين أبناء شعوب هذه المنطقة.



وقال مراسلنا في القدس ان أسواق القدس القديمة شهدت انتعاشا بفضل التدفق الواسع للمصلين الوافدين بالأقصى المبارك.

ما الهدف من بناء حي استيطاني في "جبل المكبر"؟

حذّر الناشط الحقوقي "رائد بشير"، رئيس لجنة الدفاع عن أراضي "جبل المكبر"، من الصمت على قرار الاحتلال بناء 176 وحدة استيطانية في "نوف تسيون" أو ما يعرف بـ"المنظر الذهبي" على سفوح "جبل المكبر" الجنوبية الشرقية، وفي قلب الأحياء الفلسطينية.

وأوضح "بشير"، في تصريح صحفي اليوم الجمعة 27/10/2017، أن البناء الاستيطاني الجديد هو ضمن الأراضي المحتلة منذ عام 1967م، والأخطر أن هذا الحي سيكون أكبر بؤرة استيطانية تتمدد داخل "أحشاء" الأحياء المقدسية، وبالقرب من المؤسسات التعليمية لبلدة "جبل المكبر".

وأضاف أن ذلك سيشعل شرارة غضب، وحالة من الاشتباك اليومي في منطقة كان من المفترض أن تخصص لإنشاء مدارس إضافية لأهالي "جبل المكبر"، التي تفتقر إلى 300 وحدة صفية بشكل فوري، لاستيعاب أعداد الطلبة والتلاميذ المتزايد بشكل دراماتيكي، وفق الناشط.

وأكد أنه في التحليل الأخير؛ فإن الهدف الصهيوني هو تكريس قوة الاستيطان وترحيل المقدسيين، واستهداف مباشر لأهالي "جبل المكبر"، في سياق انتقامي من انتفاضة القدس.

كما أكد أنه يأتي في البعد الاستراتيجي للسيطرة والسيادة الصهيونية، ونسف الجهود السياسية، التي قد تفضي إلى إعادة هذه المناطق إلى أصحابها الشرعيين.

وقال: "هذا الواقع يدخلنا إلى صلب الصراع في المعسكر اليميني الصهيوني المتطرف، حول رؤية ما يسمونه بالقدس الموحدة، فمنهم من يرى ضرورة تكريس هذا المفهوم، والعمل على توحيد المدينة بشطريها، من خلال تكثيف الاستيطان في كل مكان حتى داخل الأحياء المقدسية."



وأضاف: "ومنهم من يرى تطبيق مفهوم توحيد القدس من خلال الانفصال عن هذه الأحياء، لكن يبدو أن الغلبة كانت من نصيب الذين ينادون بتكريس فكرة القدس الموحدة، تحت السيادة الإسرائيلية، بما فيها ضم الأحياء الفلسطينية في الضواحي."

وعدّ "بشير" أن هذا الحي الاستيطاني هو بالفعل الأكثر خطورة؛ لكونه خنجرًا مغموسًا داخل بلدة كبيرة بحجم "جبل المكبر"، وموقعه يحمل بعدًا دينيًا وتاريخيًا، لأنه يشرف على أقدس مقدسات الإسلام، كما قال.

وانتقد "بشير" غياب الصوت الرسمي الفلسطيني المندد بهذا المشروع الاستيطاني في المحافل الدولية، وقال: "للأسف لم نسمع أي رد رسمي فلسطيني أو موقف حازم، فيما يتعلق بهذا المشروع الاستيطاني الأخطر من نوعه."

سلطات الاحتلال تصوّت الأحد القادم على مشروع قانون "القدس الكبرى"

تصوّت لجنة وزارية إسرائيلية، يوم الأحد، على ضمّ مستوطنات يهودية في الضفة الغربية إلى نطاق نفوذ مدينة القدس، ضمن ما يعرف بمشروع "القدس الكبرى".

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها الإلكتروني، إن مشروع القانون سيحظى بدعم الحكومة، ويتم لاحقاً تحويله إلى "الكنيست" للتصويت عليه قبل أن يصبح قانوناً.

وأضافت الصحيفة: تم ابلاغ الوزراء "الإسرائيليين"، الأربعاء، أن مشروع قانون القدس الكبرى، سيُقدم للتصويت يوم الأحد المقبل في جلسة اللجنة الوزارية "الإسرائيلية" لشؤون التشريع.

ولفتت إلى أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو، الذي أجّل التصويت عدة مرات في الماضي، على مشروع القانون، يؤيده.

وقالت: "وفقاً لمشروع القانون فإنه سيتم ضم مستوطنات "معاليه أدوميم"، و"غوش عتصيون"، و"إفراّت"، و"بيتار ايليت" و"جفعات زئيف"، إلى منطقة نفوذ بلدية القدس، ولكن لن يتم الإعلان عن ضمها رسمياً إلى إسرائيل."



"اسرائيل" تمارس التعذيب المتعمد بحق أطفال القدس لدى اعتقالهم

كشفت منظمة "بتسيلم" في تقرير جديد لها بالاشتراك مع مركز الدفاع عن الفرد وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، أن سلطات الاحتلال تمارس التعذيب المتعمد والممنهج بحق الأطفال المقدسيين عند اعتقالهم. ويجري اقتياد الفتيان في القدس الشرقية من أسرّتهم في الليل، وتكبلهم بالأصفاد دون أيّ مبرّر، وتركهم لفترات طويلة في انتظار التحقيق معهم.

وحسب التقرير فإنه وبعد هذا كلّه، حين يكونون متعبين ومنكسرين، يجري التحقيق معهم مطوّلاً - دون السماح لهم بالاتصال قبل ذلك مع محامٍ أو مع الأهل، ودون إبلاغهم أنّه يحقّ لهم الصمت أثناء التحقيق. بعد ذلك، يجري اعتقالهم في ظروف قاسية طيلة أيّام بل وأسابيع، حتّى إذا كان التحقيق معهم قد انتهى. في بعض الحالات يتمّ كلّ ذلك مرفقاً بالتهديد والشتم والعنف الجسديّ، سواء قبل التحقيق أو خلاله.

ومنذ اللحظة التي يعتقل فيها هؤلاء الفتيان يتمّ إقصاء أهلهم عن مجريات الأمور. لا تنتظر سلطات الاحتلال، في أيّ من المراحل، إلى الأهل كطرف في الموضوع، ولا كمن يحقّ لهم حماية أولادهم. المعلومات التي تبلغهم عمّا يجري مع ولداهم وعن حقوقه هي معلومات أولية وفي الحد الأدنى، و فقط في حالات قليلة جداً يُسمح لهم بمقابلته، وهكذا يبقى الأهل عاجزين، يفقدون إلى أية إمكانية لمساعدته.

وفي غياب الحماية من جانب الأهل أو أيّ بالغ آخر يثقون به، في تجاهل تام من سلطات الاحتلال لسنهم الصغيرة، يضطرّ هؤلاء الفتية إلى عبور محنة الاعتقال والتحقيق وحيدين تمامًا، بعيدا عن أسرهم ومعزولين عن مجرى حياتهم اليومية وكل ما اعتادوه. يلقي بهم في أجواء مشبعة بالتهديد وتولّد البلبلة، إذ لا أحد من البالغين المحيطين بهم يكلف نفسه عناء تزويدهم بأيّة تفاصيل عمّا يجري.

كما أن سلطات الاحتلال لا تشرح للأطفال إلى أين يأخذونهم، وما هي الشبهات الموجهة إليهم، ما هي حقوقهم، ممّن يُسمح لهم تلقّي الاستشارة، كم من الوقت سيستغرق الأمر ومتى سيعودون إلى عائلاتهم. والأسوأ من ذلك: يتبيّن من وصف الفتيان أنّ البالغين المحيطين بهم - عناصر الشرطة والمخابرات والسجّان والقضاة - يتعاملون معهم وكأنهم مجردين من أي حق. كل استجابة لطلب يطلبونه "شرب أو أكل، منشفة، دخول المرحاض، التحدّث مع الأهل" ينظر إليها هؤلاء كحسنة تقدم بشكل تعسفي ووفقاً لأهواء المسؤولين.



وتمكن هذه الممارسات حسب التقرير سلطات تطبيق القانون "الاحتلال" من ممارسة الضغط على هؤلاء الفتية لكي يعترفوا. وفعلاً، كثيرون منهم يوقعون على اعترافات رغم إرادتهم "بعضها اعترافات مختلقة، وبعضها بلغة لا يفهمونها". هذه الاعترافات تصبح لاحقاً مستنداً لتجريمهم في لائحة الاتهام المقدمة ضدهم.

ويتحدث التقرير عن 60 تصريحاً سجلتها منظمتنا «بتسيلم» و«مركز الدفاع عن الفرد» من فم فتیان سگان القدس الشرقية، كان قد جرى اعتقالهم خلال سنة ونصف «منذ أيار 2015 وحتى تشرين الأول 2016». بعض هؤلاء تم الإفراج عنه بعد انتهاء التحقيق، وبعضهم قُدمت في حقهم لوائح اتهام.

وحسب المعلومات المستقاة من تصريحات الأطفال ومن معطيات كثيرة جمعها مركز الدفاع عن الفرد وبتسيلم ومنظمات أخرى، فإن الممارسات التي يصفها الفتیان الذين أدلوا بتصريحات لغاية إعداد هذا التقرير هي الطريقة المتبعة لدى سلطات الاحتلال في التعامل مع المشتبهين في رشق الحجارة: أي لا يتم الحديث عن محقق أو سجان خالف التعليمات، وإنما عن سياسة واضحة وعلنية تتبعها سلطات الاحتلال، بدءاً بالشرطة التي تنفذ الاعتقالات، مروراً بمصلحة السجون التي تحتجز الفتیان في ظروف قاسية، وانتهاءً بالقضاة الذي يمددون اعتقالهم بجرة قلم وبشكل شبه روتيني - أيضاً حين لا يكون هنالك أي داعٍ للاعتقال أصلاً، وأيضاً بعد أن يكون قد انتهى التحقيق، وفي الحالات التي اشتكى فيها الفتیان في شأن عنفٍ تعرّضوا له.

ويؤكد التقرير ان جميع السلطات "الإسرائيلية" في القدس الشرقية بوصلتها دفع السگان الفلسطينيين إلى مغادرة المدينة: لذلك فُرضت قيود مشددة على بناء منازل جديدة، وحُكم على السگان العيش في ظروف كثافة خانقة أو في خوف من هدم منازلهم التي بنوها دون ترخيص حين لم يتوفّر لديهم خيار آخر. ولذلك رُسمت سياسة لمّ شمل صارمة، تمنع سگان القدس الشرقية من السكن هناك مع أزواجهم إذا كان هؤلاء من سگان الأراضي المحتلة؛ لذلك أيضاً يُنتهج تمييز دائم ومؤسس في توزيع ميزانيات البلدية والدولة، ما يفرض على سگان القدس الشرقية العيش في معاناة جرّاء المستوى المتدني لمرافق البنى التحتية والنقص الدائم في المؤسسات العامة.



المقدسيون يحتاجون حالياً 79 ألف وحدة سكنية

أكد الخبير الاقتصادي الفلسطيني محمد خضر قرش حاجة سكان مدينة القدس المحتلة إلى نحو 79 ألف وحدة سكنية في الوقت الحالي، ونحو 126 ألف وحدة أخرى حتى عام 2027، مشيراً إلى أن عدد المقدسيين يبلغ نحو 360 ألفاً يسكنون في 52 ألف منزل.

وقال، خلال ندوة مهنية متخصصة تحت عنوان "قطاع الإسكان في القدس الشرقية والحلول الممكنة" عُقدت في القدس المحتلة، أن 13% فقط من مساحة شرقي القدس خصصت للبناء للمقدسيين، مما أدى إلى كثافة سكانية عالية، موضحاً أن سعر الدونم الواحد يتراوح بين نصف مليون دولار في منطقتي صور باهر وأم طوبا إلى 2.5 مليون في كل من واد الجوز والشيخ جراح. وتناول المتحدثون في الندوة أسباب ونتائج تفاقم أزمة السكن في شرق القدس، وانسداد الأفق أمام الأزواج الشباب بإمكانية توفر سكن ملائم لهم في المدينة المحتلة.

وتخلل الندوة ثلاث جلسات طرحت خلالها عدة أوراق كانت أولها للخبير قرش وتحدث فيها عن "واقع الإسكان المقدسي ومتطلبات النهوض"، وشخص أزمة السكن بالمدينة في عدة نقاط أبرزها القيود والإجراءات "الإسرائيلية" المختلفة، وندرة الأراضي المتاحة للبناء وارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى تكاليف البناء الباهظة ومعضلة البيوت غير المرخصة، والفجوة المتزايدة بين الطلب الفعلي والعرض، وأخيراً غياب المؤسسات التمويلية.

وقارن قرش بين عدد السكان والشقق المتوفرة للسكن بها في شطري المدينة، قائلاً إن المقدسيين الذين يبلغ عددهم نحو 360 ألفاً يسكنون في 52 ألف منزل، مقابل 520 ألف إسرائيلي/يهودي يسكنون في أكبر من 215 ألف شقة في القدس بشرطها، أي أن هناك شقة لكل 6.4 فلسطينيين مقابل شقة لكل 2.4 يهودي.

وحول تكاليف البناء التي يتكبدها المقدسي أشار إلى ثلاثة أنواع من التكاليف الرئيسية التي يدفعها المقدسي قبل البناء وأثناءه وبعده، أولها تكاليف استصدار الرخصة، تليها تكاليف البناء، بالإضافة إلى المخالفات الباهظة التي يدفعها المقدسي في حال إقدامه على البناء دون ترخيص، مبيناً أن تكاليف استصدار رخصة بناء لشقة مساحتها 150م² قد تصل إلى 30 ألف دولار.



وحسب قرش واستنادا إلى معطيات بلدية الاحتلال، فإن البلدية تجبي عشرات الملايين من الشواكل سنويا من المقدسيين الذين يقدمون على البناء دون ترخيص نظرا للشروط التعجيزية التي توضع أمامهم، موضحا أن المقدسيين يدفعون سنويا نحو 57 مليون دولار كمخالفات متنوعة من بينها غرامات البناء بدون ترخيص. وفي الفترة الواقعة بين عامي 2000 و2010 سُجلت على المقدسيين غرامات بقيمة 626 مليون دولار.

وحسب الخبير الاقتصادي فإن هناك فجوة تقدر بنحو 79 وحدة سكنية للمقدسيين حاليا، وهناك حاجة إلى بناء قرابة 126 ألف شقة على الأقل حتى عام 2027، داعيا إلى تشكيل هيئة فلسطينية عربية ذات نفوذ شعبي ورسمي لوضع برنامج عمل وخطة تحرك لإفshal مخططات التهويد من جهة، ودعم المقدسيين من جهة أخرى.

من جهته، تناول رئيس اتحاد التجمع المقدسي للإسكان محمود زحايسة، في كلمته، سبل وإمكانية بناء وحدات سكنية منخفضة التكاليف في القدس، وخاصة لذوي الدخل المحدود والأزواج الشباب والفئات المهمشة، موضحا أن الاتحاد يعمل لإقامة أكبر عدد من الوحدات السكنية بسعر التكلفة في المدينة بقيمة 250 ألف دولار وبمعدل 120م2 للوحدة السكنية.

وخلال الندوة عرضت كل من جمعية إسكان القدس والمجلس الفلسطيني للإسكان تجربتهما في هذا القطاع والمشاريع التي تم تنفيذها، سواء بترميم المنازل القديمة أو تقديم القروض لتسهيل شراء الشقق السكنية. كما تطرقت الندوة للجانب القانوني عبر الحديث عن الإجراءات والخطوات القانونية قبل وأثناء الترخيص، بالإضافة إلى الغرامات والرسوم المترتبة على المقدسيين في هذا الإطار.



تعرف على الكنيسة الأرثوذكسية في القدس

إعداد: محمد أبو طربوش

خاص موقع مدينة القدس

يسعى الاحتلال للسيطرة على الأوقاف المسيحية في القدس خاصة أوقاف الكنيسة الأرثوذكسية في القدس التي يسيطر عليها رجال دين مسيحيون من اليونان، حيث تم تسريب عقارات وأوقاف لمستثمرين يهود بعقود واهية تصل إلى 99 عامًا، بتواطؤ بعض رجال الدين اليونانيين، ويخوض رجال الدين المسيحيون العرب في القدس معركة لتعريب الكنيسة. تعرف على أبرز 10 حقائق حول الكنيسة الأرثوذكسية في القدس.

- 1- يتبع أكثر من 51% من مسيحيي فلسطين كنيسة الروم الأرثوذكس
- 2- الكنيسة الأرثوذكسية في القدس تأسست في القدس عام 52 بعد الميلاد
- 3- الكنيسة الأرثوذكسية في القدس يرأسها حاليًا رجال دين يونان، رغم أن أكثر من 90% من رعاياها هم من العرب.
- 4- تمتلك الكنيسة الأرثوذكسية ربع القدس القديمة البالغة قرابة كليومتر مربع، كما تمتلك أراضي شاسعة، وأديرة، ومقابر، خارج البلدة القديمة في القدس، فضلاً عن عقارات في مدن فلسطينية كبرى.
- 5- الأردن هو سلطة الوصاية قانوناً على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.
- 6- صفقة باب الخليل في عهد البطريرك "إيرينيوس الأول" عام 2005.
- 7- صفقة دير مار الياس في عهد البطريرك "كيربوس ثيوفيلوس الثالث" عام 2007.
- 8- صفقة أراضي الطالبة المحاذية لأرض حديقة الجرس في الشطر الشرقي من القدس المحتلة في عهد البطريرك "كيربوس ثيوفيلوس الثالث" عام 2016.
- 9- يطالب أبناء الكنيسة العرب بالتخلص من السيطرة اليونانية على كنيستهم.
- 10- التفريط المستمر في أوقاف الكنيسة دفع أبناء الكنيسة للمطالبة بتعريب الكنيسة الأرثوذكسية، وهم اليوم يخوضون معركة لوقف صفقات تسريب أملاك وأوقاف الكنيسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine
Palestinian Liberation Organization
Palestinian National Commission
For
Education, Culture & Science



دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
اللجنة الوطنية الفلسطينية
للتربية والثقافة والعلوم

إن الحفاظ على الأملاك والأوقاف المسيحية في القدس وفلسطين يتطلب جهوداً مشتركة مسيحية وإسلامية وطنية، خصوصاً أنها تستعمل من قبل السلطات الإسرائيلية كمواقع للاستيطان وإثبات الوجود، وبشكل خاص في المدينة القديمة عند كنيسة القيامة أقدس بقعة على الأرض بالنسبة للمسيحيين.

- انتهى -